Risks of citrus marketing in Lattakia Governorate

Dr. Ghassan Yacoub*
Dr. Wael Habib**
Safaa Razzouk***

(Received 22 / 6 / 2023. Accepted 16 / 7 /2023)

□ ABSTRACT □

The study mainly aimed at identifying the risks of citrus marketing in Lattakia Governorate. The analytical descriptive approach was used, and a set of methods including reliance on secondary data through books and scientific publications, and primary through a questionnaire designed based on previous studies.

The research community included farmers, administrative and technical workers, decision-makers (working in the operating committee), government employees, and shop owners in Al-Hal market in Lattakia city to demonstrate the risks of citrus marketing. It was taken and distributed to (150) farms, (143) were recovered from them, and (140) was a valid questionnaire. For analysis.

The results of the study showed that one of the risks of citrus marketing in Lattakia governorate is the fluctuation of prices, since the wholesale price is generally high during the first period of harvest, and begins to decrease gradually with the increase in supply in the markets. Then their prices rise again at the end of the season when their availability decreases; where the sample of farmers included in the study showed that one of the marketing risks citrus suffers from is the lack of demand for citrus products in the local market. Citrus marketing needs several stages to reach the final distribution outlets.

Keywords: Marketing risks, risk management, citrus fruits..

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Professor - Department of Agricultural Economics - Faculty of Agricultural Engineering - Tishreen University - Lattakia - Syria.**
****Researcher -General Authority for Agricultural Research - Bouqa Agricultural Research Station.**
*****Postgraduate student (PhD) -Department of Agricultural Economics - Faculty of Agricultural Engineering - Tishreen University-lattakia-Syria.**

مخاطر تسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية

د. غسان يعقوب*

د. وائل حبيب**

صفاء رزوق***

(تاريخ الإيداع 22 / 6 / 2023. قبل للنشر في 16 / 7 / 2023)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى تحديد مخاطر تسويق الحمضيات في محافظة اللَّاذقيَّة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثَّانوية من خلال الكتب والمنشورات العلمية، والأوليَّة من خلال استبانة تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة.

شمل مُجتمع البحث المزارعين والعاملين الإداريين والفنيين وأصحاب القرار (العاملين في لجنة التشغيل) والموظفين الحكوميين وأصحاب المحلات في سوق الهال في مدينة اللاذقية لبيان مخاطر تسويق الحمضيات أُخذت تمَّ توزيعها على (150) مزارع، استردت منها (143)، وكانت (140) استبانة صالحة للتَّحليل.

أظهرت نتائج الدراسة بأن من مخاطر التسويق للحمضيات في محافظة اللاذقية تذبذب الأسعار كون سعر البيع بالجملة مرتفعاً بصفة عامة أثناء الفترة الأولى من القطاف، ويبدأ في الانخفاض تدريجياً مع زيادة المعروض في الأسواق. ثم ترتفع أسعارها مرة أخرى في نهاية الموسم حيث يقل توافرها؛ حيث بينت عينة المزارعين الذين شملتهم الدراسة، أن من مخاطر التسويق التي تعاني منها الحمضيات هو قلة الطلب على منتجات الحمضيات في السوق المحلية، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن من مخاطر التسويق للحمضيات في اللاذقية العقود طويلة الأجل مع بائعي الجملة، ومراكز التسوق السريع ومسؤولي التجهيز حيث يحتاج تسويق الحمضيات إلى عدة مراحل حتى يصل إلى منافذ التوزيع النهائية.

الكلمات المفتاحية: مخاطر التسويق، إدارة المخاطر، الحمضيات.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الهندسة الزراعية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

**باحث في الهيئة العامة للبحوث الزراعية – محطة بوقا للبحوث الزراعية.-اللاذقية- سورية.

***طالبة دراسات عليا (دكتوراه) – قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الهندسة الزراعية- جامعة تشرين -اللاذقية- سورية.

مقدمة:

تتعرض دول العالم المتقدمة والنامية بدرجات مختلفة للعديد من الأزمات نتيجة المتغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة الاقتصادية والسكانية والبيئية، وإن وقوع هذه الأزمات قد أصبح جزءاً من حقائق الحياة اليومية، وتتسبب هذه المتغيرات في انخفاض الإنتاجية وعائديه الإنتاج الزراعي، مما يزيد مخاوف المنتج الزراعي ويحدَ من الاستثمار في القطاع الزراعي ويؤثر على القرار الإنتاجي (الشاذلي *وآخرون*، 2009).

يتأثر الإنتاج الزراعي بالعديد من المتغيرات التي يصعب على المنتج الزراعي تقديرها بدقة أو تحمل أثرها بمفردة لصعوبة التنبؤ بها أو التحكم فيها، وتُعد المخاطر وعدم التيقن متأصلان في الزراعة، بشكل أكبر من غيرها من القطاعات الأخرى، وأكثر مصادر المخاطر شيوعاً هي الطقس والمناخ والأمراض والكوارث الطبيعية وصدمات الأسواق والصدمات البيئية. وترتبط مخاطر أخرى باللوجستيات، والبنية الأساسية، والسياسات العامة، والأوضاع السياسية، والمؤسسات. وباتت بعض المخاطر أكثر حدة في السنوات الأخيرة بسبب تغيُّر المناخ وتقلب أسعار الأغذية (أبو حديد، 2009).

إن تخفيف المخاطر المرتبطة بالقطاع الزراعي كان أحد أولويات السياسات الزراعية في سورية خلال العقود الماضية، وخاصةً بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية من خلال تحقيق الاستقرار في أسعار المدخلات والمخرجات، وقد استطاعت هذه السياسة تحقيق نجاح كبير في هذا المجال خلال الفترة (1990–2005)، حيث تطور هذا القطاع بمعدلات نمو مرتفعة بلغت 3.9% سنوياً كمتوسط للفترة 1970–2010، كما ارتفعت مساهمته في النمو الكلي بنسبة بلغت نحو 23% (جراد، 2013). غير أن تغير السياسة الزراعية خلال الخطة الخمسية العاشرة واعتماد سياسة ما يعرف باقتصاد السوق الاجتماعي (مكتبة مجلس الشعب السوري، 2005) أدت إلى تراجع الدعم بشكل تدريجي عن الزراعة وخاصةً فيما يخص أسعار الوقود والأسمدة وغيرها من مستلزمات الإنتاج، مما أدى إلى تراجع ملحوظ في الإنتاج الزراعي نتيجة لصعوبة تأمين هذه المدخلات من قبل المزارعين (الإسكوا، 2008).

تفاقمت المشاكل التي تعرض لها قطاع الزراعة في سورية نتيجة للأزمة السورية، حيث تعرض هذا القطاع –أسوةً بالقطاعات الأخرى–للتراجع بشكل كبير، فخلال الفترة (2011–2017) انخفضت قيمة الإنتاج المحلي الزراعي من 240/مليار ل.س عام 2010 إلى 146/مليار ل.س عام 2016 بنسبة 50%، وبلغت خسائر القطاع الزراعي الإجمالية خلال الفترة 2011–2017 نحو 483 مليار ل.س، وهي تشكل 6.1% من إجمالي الخسارة التراكمية للناتج المحلي الإجمالي في سورية خلال الأزمة. غير أن التراجع في إنتاجية القطاعات الأخرى كان أعلى من التراجع في إنتاجية القطاع الزراعي، مما يفسر ازدياد أهمية هذا القطاع خلال فترة الأزمة بشكل كبير، حيث ازدادت حصة القطاع الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي بشكل تدريجي من 19.7% عام 2011 إلى 27.8% عام 2017. وبالإضافة إلى الأزمة السورية فقد بقيت الظروف المناخية هي العامل الأكثر تأثيراً على الإنتاج الزراعي وعلى الاقتصاد الكلي من حيث تذبذبه وتراجعه.

تعد الحمضيات في سورية من المحاصيل الزراعية التي تتعرض للمخاطر المرتبطة بالإنتاج الزراعي، حيث تتأثر بشكل كبير بالتغيرات المناخية والبيئية والاقتصادية، فكونها من المحاصيل المروية تتأثر كثيراً بوفرة مياه الري التي ترتبط بالهطول المطري، وتتميز بحساسيتها العالية للصقيع والجفاف وغيرها من الظروف الجوية غير المستقرة، كما تتأثر بانتشار الأمراض والأوبئة بمختلف أنواعها. وبما أن الحمضيات ليست من المحاصيل الاستراتيجية فهي تخضع بشكل مباشر لآلية السوق وتتأثر بتوفر المدخلات كماً ونوعاً، وتتقرر عوائدها بناءً على آلية المنافسة، وتغيرات العرض والطلب في السوق المحلية والخارجية، إضافةً إلى التغيرات في البنية التحتية للاستثمار الزراعي عموماً التي تعزز أو

تقوض من المزايا النسبية لإنتاجها، وهذا ما جعل هذه الزراعة منذ فترة طويلة عرضة للضغوط الاقتصادية التي انعكست في عدم استقرار الإنتاج وتراجع الكفاءة الاقتصادية في بعض السنوات (حبيب *وآخرون*، 2011).

الدراسات المرجعية: من الدِّراسات السَّابقة الَّتي تناولت الموضوع.

صنفت دراسة **حنان (2001)** المخاطر التي يتعرض لها الاستثمار في القطاع الزراعي إلى نوعين أساسيين، الأول هو المخاطر النظامية، وهي المتعلقة بالعوامل الطبيعية ومخاطر السوق التي لا ترتبط بنوع معين من الاستثمار الزراعي، بل قد تؤثر في القطاع كله وفي مجالات الاستثمار كافة. أما النوع الثاني فهو المخاطر غير النظامية، مثل تقلبات الإنتاج الزراعي، فهو نوع من المخاطر يؤثر في مجال استثماري معين دون غيره، وبوجه عام يمكن تحديد أهم المخاطر التي تواجه الاستثمار الزراعي بالآتي: مخاطر السوق: وهي المخاطر المتعلقة بالأسعار وتحركاتها وعدم التمكن من السيطرة عليها، مخاطر التضخم الناتجة من ارتفاع المستوى العام للأسعار، مما يعني انخفاض القوة الشرائية، مخاطر مالية: تتعلق بعدم القدرة على توفير السيولة النقدية للاستثمارات في الوقت المناسب، وتشمل عدم القدرة على سَداد القروض، مخاطر اجتماعية: مرتبطة بتغير النظام الاجتماعي أو العادات الاجتماعية تَغَيُّراً يؤثر سلباً في مجالات الاستثمار، مخاطر قانونية: تظهر مع تغير القوانين والتعليمات المتعلقة بالاستثمار أو الإنتاج.

كما بيّنت **مديرية الشؤون الزراعية (2007)** اعتماد غالبية مزارعي الحمضيات على شحن الثمار بعد الجني إلى أسواق الجملة مباشرةً وعلى انفراد، حيث يعمل هؤلاء المنتجون على فرز منتجاتهم بحسب الحجم في مزارعهم، إلا أن هذا الإجراء يشكل بحدود 33 %من إجمالي تكاليف الإنتاج، مع العلم بأن تكلفة الجني لا تشكل أكثر من 7 % من إجمالي تكاليف الإنتاج، وإذا أضيف هذا الإجراء المتبع إلى الشحن بشاحنات صغيرة مكشوفة سيؤدي إلى إحداث الأضرار بالمنتجات وزيادة التكاليف من خلال زيادة الفقد التي يمكن أن تصل إلى حد 5 %من الكمية المنتجة، ومن الممكن أن تصل إلى 12 %في بعض المزارع.

خلصت **دراسة Alipour et a (2013)** إلى الحاجة إلى تعديل هيكل الإنتاج والتسويق في البلاد وإجراء البحوث التسويقية الخارجية، إضافة إلى إقامة المعارض المحلية والأجنبية ودعم المزارعين بميزة تنافسية من أجل تطوير الصادرات في مجال الحمضيات.

في دراسة **مصطفى عبد الحميد أبو العينين وآخرون (2019)** أشاروا إلى أن أهم المشكلات التي تعيق الجهاز الإرشادي عن مواجهة المخاطر الزراعية هي: قلة المرشدين والخبراء في مجال مواجهة الأزمات والمخاطر الزراعية، وندرة وجود إدارات متخصصة في إدارة الأزمات والمخاطر الزراعية، وقلة الإمكانيات المادية لمواجهة المخاطر الزراعية وقت حدوثها، وقلة زيارة المرشد للحقل الزراعي لتقديم النصح بسبل التعامل مع المخاطر الزراعية، ونقص في وجود أجهزة التنبؤ بالمخاطر الزراعية، وقلة زيارة المرشد للمنزل الزراعي لتقديم النصح بسبل التعامل مع المخاطر الزراعية بنسب تراوحت ما بين 1.57 %إلي 4.90% من المبحوثين.

المشكلة البحثية:

من خلال الاطلاع على واقع العمل في سوق الهال، وعلى واقع العمل في مجال زراعة وتسويق الحمضيات، والاحتكاك المتكرر بمختلف المواقع، لوحظ وجود العديد من المشكلات في هذا القطاع، ومن خلال القيام بدراسة استطلاعية، ومن خلال مراجعة أدب البحث الخاص بزراعة الحمضيات ومخاطر تسويقها وللوقوف على العوامل المؤثرة في مواجهة تلك المخاطر؛ وُجد أن هناك مخاطر تواجه تسويق الحمضيات في سورية، وبناء على ما سبق تمَّ صياغة المشكلة البحثية بالتساؤل الرَّئيس الآتي:

ما هي مخاطر تسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية؟
ما هو دور الحكومة في تقليل تلك المخاطر؟
ما هو دور شركات التسويق في مجال تسويق الحمضيات؟

أَهميَّة البحث وأَهدافه:

تظهر أهميَّة الدِّراسة من ناحيتين نظريَّة وعمليَّة:

فمن الناحية النظرية: من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجد أن هذه الدراسات لم تأخذ بحسبانها جميع مخاطر تسويق الحمضيات كون جوهر هذه الدراسة يتمحور حول مخاطر تسويق الحمضيات، فأغلب هذه الدراسات كانت تركز على نوع محدد أو نوعين من هذه المخاطر على الأكثر. في حين أن هذه الدراسة سوف تأخذ في حسبانها أهم المخاطر والتي تعترض تسويق محصول الحمضيات، وبالتالي سوف يقدم نموذجاً علمياً يقدم له نظرياً من خلال المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع بشرح وتقديم كل بعد وربط هذه الأبعاد وبالنتيجة تقديم نموذجاً فعال، نظراً للدراسات القليلة المتوفرة في الجمهورية العربية السورية بخصوص استراتيجية التدريب الداخلي، ومن مبدأ ربط الجامعة بمشاكل القطاعات الخدمية والإنتاجية و....الخ.

ومن الناحية العمليَّة: تتجلى أهمية البحث عملياً من كونه، يركز على واقع زراعة الحمضيات، من حيث مخاطر تسويقها، نظراً للمعاناة الكبيرة التي يتكبدها المزارعين في هذا المجال، وما لذلك من تأثير كبير على شريحة كبيرة من قطاعات الزراعة في سورية، بالإضافة إلى ما يمكنه أن تقدمه الدراسة من نتائج لهيئات والقطاعات الزراعية الأخرى، وبناء على ما سبق فالبحث يهدف إلى دراسة مخاطر تسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية.

فرضيَّات البحث:

تتمثل فرضيات البحث الآتي:

1- **الفرضيَّة الأولى:** توجد مخاطر لتسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المزارعين.

2- **الفرضيَّة الثَّانية:** توجد مخاطر لتسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية من وجهة نظر الوسطاء.

3ـ **الفرضيَّة الثالثة:** توجد مخاطر لتسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية من وجهة أصحاب المحلات في سوق الهال.

طرائق البحث ومواده:

في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثَّانوية من خلال الكتب والمنشورات العلمية، والأوليَّة من خلال استبانة تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة.

تم القيام بدراسة استطلاعية فيما يخصّ منتَج الحمضيات-شملت: أصحاب القرار (أصحاب المحلات وعددهم 8، العاملون عددهم 13، الإداريون وعددهم 4 والموظفون الحكوميين والعمال والمزارعون وعددهم 22 حيث بلغ حجم العينة الاستطلاعية 47 تبيَّن أن هناك تالف ومعيب في المنتجات بالإضافة إلى وجود العديد من المشكلات التي تتعلق بتسويق المنتج، حيث تجلّى ذلك بالنقاط الآتية:

ـ انخفاض الكميات المسوقة داخلياً وخارجياً قياساً لحجم الإنتاج والفائض من الحمضيات.

ـ انخفاض جودة البيانات فيما يتعلق بالأسعار الخاصة بالحمضيات (تذبذب الأسعار)، وغيرها من المؤشرات الأخرى.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مُجتمع البحث المزارعين والوسطاء والعاملين في سوق الهال في محافظة اللاذقية

المزارعين	الوسطاء	العاملين في سوق الهال
47	48	45

فيما يتعلّق بالحمضيات بشكل أساسي باعتبار الحمضيات هي المنتج الأكثر انتشارا في هذا السوق، وذلك لبيان مخاطر تسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية، حيث تم أخذ عينة ميسرة من المذكورين أعلاه، وإجراء المقابلات الشخصية وتمَّ توزيعها على (150) من العاملين في مجال إنتاج وتسويق الحمضيات، استردت منها (143)، وكانت (140) استبانة صالحة للتَّحليل، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لبيان درجات الموافقة كما يأتي:

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة الإجابة	5	4	3	2	1

حدود البحث: زمانيَّة: فترة توزيع الاستبانة في شهر آذار عام 2023. **ومكانيَّة:** بساتين ومزارع مزارعي الحمضيات في كل من (اللاذقية والقرداحة وجبلة والحفة)

الإطار النظري للبحث:

1-إنتاج الحمضيات في اللاذقية

يتركز إنتاج سورية من الحمضيات كما تظهر إحصائيات وزارة الزراعة بشكل رئيس في محافظة اللاذقية التي بلغ متوسط إنتاجها خلال الفترة 2007-2016 نحو 77 % من إنتاج سورية وينتج في محافظة طرطوس حوالي 21 %من الإنتاج أما القسم المتبقي الذي لا يتجاوز 2 %فينتج في باقي المحافظات. وتبين الجدول (1و2) مساحة وإنتاج وعدد أشجار أصناف الحمضيات حسب المناطق في محافظة اللاذقية عن العام 2022:

الجدول (1) مساحة وأعداد أشجار الحمضيات في محافظة اللاذقية عن العام 2022

اسم الشجرة	المنطقة الإدارية	المساحة				العدد الكلي				العدد المثمر			
		خاص	تعاوني	عام	مجموع	خاص	تعاوني	عام	مجموع	خاص	تعاوني	عام	مجموع
حامض ماير	اللاذقية	262	611	1	874	96	228	0	324	88	197	0	285
	الحفة	89	54	0	143	28	17	0	46	26	16	0	42
	جبلة	361	234	0	595	119	70	0	189	113	65	0	178
	القرداحة	84	156	0	240	28	46	0	74	15	42	0	57
	المجموع	795.615	1054.777	1	1851	271	362	0	633	242.847	319.58	0	562
حامض عادي	اللاذقية	380	898	1	1279	131	309	0	440	120	278	0	398
	الحفة	70	32	0	102	20	10	0	30	17	9	0	27
	جبلة	254	134	0	387	77	37	0	114	71	35	0	106
	القرداحة	31	61	0	92	9	19	0	29	9	19	0	28
	المجموع	735	1124	1	1860	237	375	0	613	217	343	0	560
يافاوي	اللاذقية	1893	2492	16	4401	477	804	5	1286	473	758	5	1235
	الحفة	429	247	0	676	132	78	0	210	124	76	0	200
	جبلة	511	359	0	870	146	104	0	250	153	103	0	255

	القرداحة	301	539	0	840	99	166	0	265	88	154	0	242
	المجموع	3134	3637	16	6787	854	1152	4.916	2011	837	1090	5	1933
أبو صرة	اللاذقية	1572	2674	6	4252	510	886	2	1398	499	858	2	1359
	الحفة	584	349	0	933	175	103	0	278	167	100	0	267
	جبلة	1127	712	0	1838	353	211	0	563	349	207	0	556
	القرداحة	488	930	0	1418	148	288	0	436	148	264	0	412
	المجموع	3771	4665	6	8442	1186	1487	2	2675	1163	1430	2	2594

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي للعام 2022

الجدول (2) التقدير الأولي لإنتاج الحمضيات لعام 2022 في محافظة اللاذقية مقدرا" بالطن

النوع	الصنف	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة	المجموع
الحامض	ماير	8550	294	2670	1140	12654
	عادي	19900	351	1060	1400	22711
مجموع الحامض		28450	645	3730	2540	35365
البرتقال	يافاوي	43225	5000	12750	16940	77915
	أبو صرة	54360	4005	22240	24720	105325
	بلانسيا	57920	6660	23400	14040	102020
	بلدي	7308	475	1890	1120	10793
	دموي	8320	1470	1680	1820	13290
مجموع البرتقال		171133	17610	61960	58640	309343
اليوسفي	كلمنتين	32160	4340	26600	7000	70100
	ساتزوما	26780	1000	5460	1500	34740
	هجن	13735	360	8050	1360	23505
مجموع الحمضيات الأخرى		72675	5700	40110	9860	128345
كريفون	عادي	2560	210	960	450	4180
	دموي	1800	350	1724	400	4274
	بوميلو	2400	180	2497	480	5557
مجموع الكريفون		6760	740	5181	1330	14011
الإجمالي		279018	24695	110981	72370	487064

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي للعام 2022

نلاحظ من الجدول (1) أن زراعة الحمضيات تتركز في محافظة اللاذقية أولاً يليها جبلة ومن ثم القرداحة وأخيراً الحفة.

مفهوم المخاطر:

من ووجهة نظر Ivanovych (2017، P: 13) أي نظام لإدارة المخاطر يجب أن يتضمن العناصر التالية:

ـ **تعريف المخاطر:** إن التحديد الصحيح للمخاطر هو، أولاً وقبل كل شيء، إدراك وفهم المخاطر أو المخاطر الحالية التي قد تنشأ من الأعمال الجديدة، إذ يجب أن يكون تحديد المخاطر عملية مستمرة تتم على مستوى الفرد والجماعة.

ـ **قياس المخاطر:** يعد قياس المخاطر بدقة وفي الوقت المناسب مكوناً أساسياً للإدارة الفعالة للمخاطر؛ فتمتلك أي جهة لا يوجد لديها نظام لقياس المخاطر، قدرة محدودة على التحكم في المخاطر أو مراقبتها. بالإضافة إلى ذلك، يجب

أن يكون تطوير أدوات إدارة المخاطر، التي يتم استخدامها، مناسباً لمدى التعقيد ومستوى المخاطر التي يتم تحملها. ويتعين التحقق بشكل دوري من موثوقية أدوات القياس التي يتم استخدامها؛ حيث يتضمن نظام قياس المخاطر المناسب تقييم العمليات الفردية وغيرها.

ـ **السيطرة على المخاطر**: يتعين وضع حدود وتقديمها للمنفذين باستخدام اللوائح والمعايير و/ أو الإجراءات التي تحدد الواجبات والسلطات؛ حيث يجب أن تكون حدود الرقابة أدوات إدارة فعالة يمكن تحديدها في حالة حدوث تغييرات في الظروف أو مستوى تحمل المخاطر. كما يجب تحديد تسلسل عملية منح التصاريح لاستبعاد أو تغيير حدود المخاطر إذا كان ذلك معقولاً.

ـ **مراقبة المخاطر**: يجب مراقبة المخاطر من أجل ضمان التتبع في الوقت المناسب لمستويات المخاطر والاستثناءات لقواعد معينة. يجب أن تكون تقارير المراقبة منتظمة، وفي الوقت المناسب، ودقيقة وغنية بالمعلومات، وأن تقدم للمسؤولين المعنيين لاتخاذ التدابير اللازمة.

وبناءً على ما سبق فإن أهداف إدارة المخاطر لتسويق الحمضيات تتمثل بإمكانية حصول المزارعين على قدراتٍ ومهاراتٍ ذات مستويات متميزة في السيطرة على المخاطر باختلاف أنواعها، والعمل على خلق بيئة زراعية داخليَّة متوازنة ومتسقة في سبيل تحقيق النَّجاح في بيئة العمل الزراعية لخارجيَّة من خلال القيام بتحليل شامل وتقييم لسلامة أنظمة إمدادات المزارعين، إذ من الضروري تحليل التهديدات المحتملة، والآثار السلبية، والسلامة التشغيلية للنظام الأساسي لعمل المزارعين، والسلامة الوظيفية لأنظمة / حواجز الأمن، والقضايا الإجرائية والتسويقية.

بينما عناصر إدارة تحليل المخاطر ما هي إلا جموعة من العناصر المتكاملة التي لا يمكن أن يكتمل عمل هذه العناصر دون بعضها البعض، ترتبط بمفهوم السلامة (المراقبة والتحذير والتحكم وأنظمة الحماية). ومع ذلك، يمكن استخدامها في تحديد وتنفيذ ومراقبة والسيطرة على مخاطر تسويق الحمضيات وبدقة.

كيفية التعامل مع المخاطر:

بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر وتقييمها فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من أربع مجموعات رئيسة:

1ـ **التجنب:** وتعني إيقاف النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما. ومثال على ذلك القيام بإيقاف منتج، أو نشاط ذو مخاطر فعليه كبيرة، مثال لو كان هناك أحد البنوك وله فرع يتم السطو عليه يومياً فيتم العمل على إغلاق الفرع، ويتم اللجوء إلى هذه التقنية عندما تكون الخسائر المتأتية من المنتج أعلى من العائد.

2ـ **النقل:** حيث يتم في هذه الحالة العمل على نقل أثر المخاطرة إلى جهة أو طرف آخر ومثال عليها التأمين أو نقل المهمة لطرف ثالث يقوم بتنفيذ المهمة، ويتم اللجوء إلى هذه الوسيلة في حال كان الأثر +في حال وقوع الحادث مرتفع جداً ولكن الاحتمالية منخفضة كثيراً مثال اللجوء إلى التأمين ضد أخطار الحريق ويكون ذلك في حال أن احتمالية حدوث حريق قليلة جداً "لم يسبق أن حدثت" أو وقوع زلزال لكن في حال تحقق هذا الخطر فستكون الأثار عالية جداً.

3ـ **التقليص:** ويقصد في هذه الحالة العمل على إدارة الخطر بوضع إجراءات رقابية تضمن العمل على خفض كل من احتمالية الحدوث ونتيجة الخطر في حال وقوعه.

4ـ القبول: أي قبول المخاطرة كما هي من دون وضع أي إجراء وذلك يكون في حال وقوع المخاطرة فإن الأثر منخفض جداً واحتمالية الحدوث منخفضة (العوايدة، 2008).

5ـ **وضع الخطة:** وتتضمن أخذ قرارات تتعلق باختيار مجموعة الطرق التي ستتبع للتعامل مع المخاطر، وكل قرار يجب أن يسجل ويوافق عليه من قبل المستوى الإداري المناسب.

على الخطة أن تقترح وسائل تحكم أمنية تكون منطقية وقابلة للتطبيق من اجل إدارة المخاطر.

وكمثال على ذلك يمكن تخفيف مخاطر الفيروسات التي تتعرض لها الكمبيوترات من خلال استخدام برامج مضادة للفيروسات (الحناوي ، 2000).

6ـ **تنفيذ الخطة:** ويتم في هذه المرحلة إتباع الطرق المخطط ان تستخدم في التخفيف من أثار المخاطر.

يجب استخدام التأمين في حالة المخاطر التي يمكن نقلها إلى شركة تأمين.

وكذلك يتم تجنب المخاطر التي يمكن تجنبها دون التضحية بأهداف السلطة كما ويتم التقليل من المخاطر الأخرى والباقي يتم الاحتفاظ به(نجيب ،1995)

7ـ **مراجعة وتقييم الخطة:** تعد الخطط المبدئية لإدارة المخاطر ليست كاملة فمن خلال الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع تظهر الحاجة إلى إحداث تعديلات على الخطط واستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات مختلفة.

يجب تحديث نتائج عملية تحليل المخاطر وكذلك خطط إدارتها بشكل دوري، وذلك يعود للأسباب التالية:

1ـ من اجل تقييم وسائل التحكم الأمنية المستخدمة سابقا إذا ما زالت قابلة للتطبيق وفعالة.

2ـ من اجل تقييم مستوى التغييرات المحتملة للمخاطر في بيئة العمل، فمثلا تعتبر المخاطر المعلوماتية مثالا جيدا على بيئة عمل سريعة التغيير (السلمان ، 2018)

3ـ مصادر المخاطر للمزارعين:

تناول العديد من الباحثين مصادر المخاطر للمزارعين من وجهات نظر عدة تتعدد وتتنوع المخاطر في **الزراعة،** وهناك العديد من التصنيفات للخطر الزراعي فوفقاً ل OECD يمكن التمييز بين المخاطر العامة والتي يتشارك بها القطاع الزراعي مع غيره من القطاعات / مخاطر تغير المؤشرات الاقتصادية الكلية، الحوادث التي تصيب الأفراد /، والمخاطر المتعلقة بالنشاط الزراعي بشكل خاص مخاطر الإنتاج / الظروف المناخية، الامراض والآفات الزراعية، التغييرات التكنولوجية / المخاطر الايكولوجية / التغييرات المناخية، تسيير الموارد الطبيعية كالمياه / مخاطر السوق / تغيرات أسعار المدخلات والمخرجات، المنتجات الجديدة / والمخاطر المؤسساتية / السياسات الزراعية، المعايير البيئية/ (Managing risk in agriculture, 2009, P: 19).

Huirne و Hardaker صنفوا المخاطر الزراعية الى مجموعتين:

أولاً: مخاطر الأعمال: وتضم كل من مخاطر الإنتاج، السوق، مخاطر بشرية، المخاطر المؤسساتية.

ثانياً: مخاطر مالية: تنتج عن مختلف أساليب تمويل النشاط الزراعي، فاستخدام الأموال المقترضة يعني أنه يجب تسديد الفوائد على القروض قبل احتساب أرباح الأموال الخاصة وما يتبع ذلك من أثر للرفع المالي (Harwood et al, 1999).

من كل ما سبق تصنف المخاطر الرئيسية الى ما يلي:

مخاطر الإنتاج: المزارع معرضة دائماً لمخاطر مناخية وصحية / نقص تساقط الأمطار، درجة حرارة غير مناسبة أو كوارث طبيعية كالعواصف والجفاف أو الفيضانات أو مخاطر صحية كالتي تواجه مربي الحيوانات كالأوبئة والأمراض / فتباين المردود يعتبر أمر ملازم للنشاط الزراعي، كما أن عدد الحوادث التي تصيب الإنتاج ونتائجها المالية يؤخذ بعين الاعتبار كذلك.

مخاطر السعر: مخاطر السعر تغيرت عبر السنوات، فرغم أن أسعار المنتجات الأساسية تميزت دائماً بالتقلب، إلا أن الأسواق الزراعية تغيرت على عدة مستويات، ذلك أن الدول كانت تلجأ عادة الى تقليص آثار عدم استقرار المنتجات الزراعية سواء من خلال برامج هادفة لتثبيت السعر أو المردود أو النتائج / جداء السعر والمردود / فبعض الدول كانت تسير مخزون الحبوب من أجل إبقاء سعرها مستقراً، والبعض الآخر لجأ إلى دعم السعر غير أن مثل هذه البرامج تقلصت بشكل متزايد أو ألغيت في إطار تحرير مبادلة المنتجات الزراعية.

إن النجاح في السوق يمثل حلقة الربط بين الإنتاج والنجاح المالي للمزرعة.

يتعرض المزارع لخطر انخفاض الأسعار لدى بيع منتجاته كما يتعرض لخطر ارتفاع الأسعار لدى شراء مدخلاته فتشكل السعر الزراعي يكون نتيجة متغيرات كثيرة، ويأخذ بالاعتبار عوامل وطنية ودولية، ولكون المرحلة الإنتاجية عادة طويلة، فإن سعر البيع الذي قد يتحصل عليه المزارع قد يختلف كلياً عما كان ينتظره لدى بداية الإنتاج.

مخاطر مؤسساتية: المخاطر المؤسساتية قد تنتج عن السياسات أو القوانين التي تخص الزراعة ، هذا النوع من المخاطر قد يترجم من خلال قيود إنتاجية ، صحية أو بيئية ، والتي لا يمكن للمزارع أن يتوقع حدوثها مسبقا.

ونظراً لتزايدها المستمر أصبحت المخاطر المؤسساتية تشكل انشغال أساسي للمزارعين فالتعديلات المتعددة للسياسات، وتطور المعايير البيئية والصحية في السنوات الأخيرة قد تؤدي الى تغير كبير في المداخيل الزراعية، فمثلا فرض معايير بيئية جديدة يقلص من عدد التقنيات الإنتاجية المستعملة ، وتفرض اللجوء الى استثمارات قد تكون تكلفتها معتبرة ، كما أن مخالفة هذه المعايير قد تؤدي الى غرامات كبيرة ، تؤثر مباشرة على دخل المزارع .

مخاطر بشرية: وتتمثل في مرض أو إصابة أو وفاة المستثمر الزراعي أو موظفيه، فالمرض الطويل لأحد الأفراد المهمين في المزرعة قد يؤدي الى خسائر هامة في الإنتاج أو زيادة كبيرة في التكاليف

وتختلف المخاطر أيضاً بحسب تأثيرها وهنا لا بد من التمييز بين التأثير على المزارعين.

والتأثير على المجتمع ككل (المستهلكين):

أولاً: على المزارعين:

وهنا يوجد مصدرين للمخاطر:

المخاطر الطبيعية: (المناخ والحشرات وغيرها من المظاهر الطبيعية) وغالباً توصف على أنها "مخاطر الإنتاج" نظراً لتأثيرها على الإنتاجية.

مخاطر السوق: التي تؤثر على أسعار المنتجات الزراعية (التقلب المحتمل في أسعار المنتجات والمدخلات) .

النقطة الهامة هنا أن المزارعين غالباً ما يعتبرون أن هذه المخاطر طبيعية لا يمكن التحكم بها. وهذا بسبب أن السوق يعد هو أيضا خارجي المنشأ بالنسبة للمزارعين ولا يمكنهم التحكم به، على الرغم من أن مخاطر السوق هي من نتاج النشاطات الإنسانية.

ثانياً: على المجتمع ككل (المستهلكين): من وجهة نظر المجتمع ككل فان مخاطر الطبيعة والسوق متواجدان بشكل ظاهر وواضح.

إن مخاطر السوق تتحدد وفقاً لعلاقات الدولة مع بقية العالم، فإذا كانت الدولة مغلقة تجارياً فإنها تتعرض فقط للمخاطر المتعلقة بالمظاهر الطبيعية.

إن عرض المستلزمات الزراعية والطلب على المنتجات الزراعية ينتج هنا عن الظروف الداخلية للدولة ، وما يمكن اعتباره خطراً محتملاً للمنتج (تلقي أسعار منخفضة لإنتاج المزارعين) يتضمن دائماً فائدة للمستهلكين والموازنة العامة ،

وهذا يسمح في حالة الاقتصاد المخطط مركزياً بحماية المزارعين كلياً من مخاطر السوق، وذلك بنقلها مباشرة إلى المستهلكين (من خلال رفع الأسعار وتقلبها) أو إلى الموازنة العامة ومن ثم لدافعي الضرائب (من خلال فقدان عائدات الضرائب وتقلبها من خلال تقلبات الخسائر التي يمكن تعويضها من خلال عائدات الضرائب) .

النتائج والمناقشة:

أولاً: اختبار ثبات وصدق المقياس: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس (غدير، 2012، P، 234-246)، حيث تمّ حساب معامل كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً كما هو موضّح بالجداول (2).

- يُظهر الجدول (2) أنّ قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلّية لعبارات استبانة المزارعين يساوي 0.681 (معامل ثبات مقبول) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيّد ولا داعي لحذف أيّة عبارة.
- ويُظهر أنّ قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلّية لعبارات استبانة الوسطاء يساوي 0.700 (معامل ثبات مقبول) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيّد ولا داعي لحذف أيّة عبارة.
- ويُظهر الجدول أنّ قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلّية لعبارات استبانة العاملين بسوق الهال يساوي 0.653 (معامل ثبات مقبول) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيّد ولا داعي لحذف أيّة عبارة.

الجدول(2) معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة الخاصة بالمزارعين	
Cronbach's Alpha	N of Items
.681	10
معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة الخاصة بالوسطاء	
Cronbach's Alpha	N of Items
معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة الخاصة بالعاملين في سوق الهال	
.700	10
Cronbach's Alpha	N of Items
.635	10

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

اختبار الفرضيّات:

<u>نتيجة اختبار الفرضية الأولى</u>: توجد مخاطر لتسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المزارعين.

تم حساب الإحصاءات الوصفية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة وفق ما يلي:

الجدول (3) الإحصائيات الوصفية الخاصّة ببنود الاستبانة الخاصة بالمزارعين

Sig	Std. Deviation	Mean	N	المخاطر بحسب المزارعين
.000	1.251	3.85	47	مخاطر التسويق للحمضيات تذبذب الاسعار
.000	.897	4.02	47	قلة الطلب على منتجات الحمضيات في السوق المحلية
.000	1.026	3.77	47	العقود طويلة الأجل مع بائعي الجملة، ومراكز التسوق السريع ومسؤولي التجهيز
.000	.798	4.19	47	الأولوية تكون لمحاصيل أخرى كالموز على رأس المحاصيل المفضلة.
.000	1.151	4.02	47	عدم استخدام الشاحنات المبردة في النقل
.000	.682	4.28	47	عدم التزامن بين فترة الإنتاج وفترة الاستهلاك
.000	.761	4.17	47	سرعة تلف الحمضيات بسبب سوء التخزين
.000	.929	4.09	47	إضاعة وقت وجهد المزارع الذي يجب أن يخصص لعمليات الإنتاج
.000	1.262	3.87	47	عدم ملائمة أحجام وأشكال عبوات التعبئة مع طراوة أو صلابة الثمار المعبأة
.000	.884	4.04	47	عدم الكفاءة والترابط في سلسلة التوريد، ونقص الدراية والوعي، البعد عن الأسواق

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

حيث تبيّن من خلال الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المزارعين كانت أكبر من /3/ متوسط المقياس المستخدم وهذا يعني أن التوجه إيجابي ومؤشر على موافقة أفراد العينة من المزارعين على عبارات الاستبانة.

الجدول رقم (4): اختبار T لعينة واحدة (مخاطر تسويق الحمضيات) نتائج التحليل الإحصائي One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مخاطر تسويق الحمضيات من وجهة نظر المزارعين	47	4.0298	.49953	.07286

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ـ تم حساب متوسط إجابات أفراد العينة، فكان المتوسط يساوي (4.0298) كما هو وارد في الجدول (4) للحكم على نتيجة الفرضية قامت الباحثة باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب، ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم، وهو (3) وذلك لتبيان إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار ستودينت T لعينة واحدة،

الجدول رقم (5): اختبار T لعينة واحدة (مخاطر تسويق الحمضيات) نتائج الاختبار الإحصائيOne-Sample Statistics

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مخاطر تسويق الحمضيات من وجهة نظر المزارعين	14.133	46	.000	1.02979	.8831	1.1765

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ـ ظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول (5) حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالةsig= 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة / α = 0.05 / الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات ومتوسط الحياد (متوسط الحياد (3) وهو متوسط مقياس ليكرت الخماسي المستخدم)، الأمر الذي يمكننا من اعتماد متوسط الحياد (3) للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها.

ـ بما أن قيمة المتوسط المحسوب هي (4.0298) وهي أكبر من متوسط الحياد (3) فإن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة على العبارات التي تظهر وجود مخاطر في تسويق محصول الحمضيات، فإن الفرضية الأولى مرفوضة، حيث أظهرت نتيجة الاختبار وجود عناء في تصريف المزارعين لمحاصيلهم.

نتيجة اختبار الفرضية الثانية: توجد مخاطر لتسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية من وجهة نظر الوسطاء.

تم حساب الإحصاءات الوصفية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة وفق ما يلي:

الجدول (6) الإحصائيات الوصفية الخاصّة ببنود الاستبانة الخاصة بالوسطاء

Sig	Std. Deviation	Mean	N	المخاطر بحسب الوسطاء
.000	.829	4.31	48	مخاطر التسويق للحمضيات تذبذب الاسعار
.000	.610	4.40	48	قلة الطلب على منتجات الحمضيات في السوق المحلية
.000	.635	4.35	48	العقود طويلة الأجل مع بائعي الجملة، ومراكز التسوق السريع ومسؤولي التجهيز
.000	.857	4.23	48	الأولوية تكون لمحاصيل أخرى كالموز على رأس المحاصيل المفضلة.
.000	1.158	3.98	48	عدم استخدام الشاحنات المبردة في النقل
.000	.932	4.06	48	عدم التزامن بين فترة الإنتاج وفترة الاستهلاك
.000	.836	4.06	48	سرعة تلف الحمضيات بسبب سوء التخزين
.000	.932	3.94	48	إضاعة وقت وجهد المزارع الذي يجب أن يخصص لعمليات الإنتاج
.000	.657	4.31	48	عدم ملائمة أحجام وأشكال عبوات التعبئة مع طراوة أو صلابة الثمار المعبأة
.000	.869	4.27	48	عدم الكفاءة والترابط في سلسلة التوريد، ونقص الدراية والوعي، البعد عن الأسواق

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

حيث تبيّن من خلال الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الوسطاء كانت أكبر من /3/ متوسط المقياس المستخدم وهذا يعني أن التوجه إيجابي ومؤشر على موافقة أفراد العينة من الوسطاء على عبارات الاستبانة.

الجدول رقم (7): اختبار T لعينة واحدة (مخاطر تسويق الحمضيات) نتائج التحليل الإحصائي One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مخاطر تسويق الحمضيات من وجهة نظر الوسطاء	48	4.1917	.43994	.06350

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ـ تم حساب متوسط إجابات أفراد العينة، فكان المتوسط يساوي (4.1917) (كما هو وارد في الجدول رقم (7) للحكم على نتيجة الفرضية قامت الباحثة باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب، ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم، وهو (3) وذلك لتبيان إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار ستودينت T لعينة واحدة،

الجدول رقم (8): اختبار T لعينة واحدة (مخاطر تسويق الحمضيات) نتائج الاختبار الإحصائيOne-Sample Statistics

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مخاطر تسويق الحمضيات من وجهة نظر الوسطاء	18.766	47	.000	1.19167	1.0639	1.3194

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ـ ظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول (8) حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالةsig= 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة / α = 0.05 / الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات ومتوسط الحياد، الأمر الذي يمكننا من اعتماد متوسط الحياد (3) للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها.

ـ بما أن قيمة المتوسط المحسوب هي (4.1917) وهي أكبر من متوسط الحياد (3) فإن أفراد العينة من الوسطاء يميلون إلى الموافقة على العبارات التي تظهر وجود معوقات في تسويق محصول الحمضيات، فإن الفرضية الثانية مرفوضة، حيث أظهرت نتيجة الاختبار وجود عناء في تصريف المزارعين لمحاصيلهم.

<u>نتيجة اختبار الفرضية الثالثة</u>: لا توجد مخاطر لتسويق الحمضيات في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين في سوق الهال.

تم حساب الإحصاءات الوصفية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة وفق ما يلي:

الجدول (9) الإحصائيات الوصفية الخاصّة ببنود الاستبانة الخاصة بالعاملين في سوق الهال

Sig	Std. Deviation	Mean	N	المخاطر بحسب الوسطاء
.000	.928	3.84	45	مخاطر التسويق للحمضيات تذبذب الاسعار
.000	.991	3.80	45	قلة الطلب على منتجات الحمضيات في السوق المحلية
.000	1.246	3.64	45	العقود طويلة الأجل مع بائعي الجملة، ومراكز التسوق السريع ومسؤولي التجهيز
.000	.751	4.07	45	الأولوية تكون لمحاصيل أخرى كالموز على رأس المحاصيل المفضلة.
.000	.726	4.20	45	عدم استخدام الشاحنات المبردة في النقل
.000	.701	4.31	45	عدم التزامن بين فترة الإنتاج وفترة الاستهلاك
.000	.826	4.33	45	سرعة تلف الحمضيات بسبب سوء التخزين
.000	.857	4.24	45	إضاعة وقت وجهد المزارع الذي يجب أن يخصص لعمليات الإنتاج
.000	.679	4.24	45	عدم ملائمة أحجام وأشكال عبوات التعبئة مع طراوة أو صلابة الثمار المعبأة
.000	.506	4.49	45	عدم الكفاءة والترابط في سلسلة التوريد، ونقص الدراية والوعي، البعد عن الأسواق

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

حيث تبيّن من خلال الجدول (9) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الوسطاء كانت أكبر من /3/ متوسط المقياس المستخدم وهذا يعني أن التوجه إيجابي ومؤشر على موافقة أفراد العينة من العاملين في سوق الهال على عبارات الاستبانة.

الجدول رقم (10): اختبار T لعينة واحدة (مخاطر تسويق الحمضيات) نتائج التحليل الإحصائي One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مخاطر تسويق الحمضيات من وجهة نظر العاملين في سوق الهال	45	4.1178	.40748	.06074

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ـ تم حساب متوسط إجابات أفراد العينة، فكان المتوسط يساوي (4.1178) (كما هو وارد في الجدول رقم (10) للحكم على نتيجة الفرضية قامت الباحثة باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب، ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم، وهو (3) وذلك لتبيان إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار ستودينت T لعينة واحدة،

الجدول رقم (11): اختبار T لعينة واحدة (مخاطر تسويق الحمضيات) نتائج الاختبار الإحصائيOne-Sample Statistics

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مخاطر تسويق الحمضيات من وجهة نظر العاملين في سوق الهال	18.402	44	.000	1.11778	.9954	1.2402

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ـ ظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول (11) حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة0.000 =sig وهي أصغر من مستوى الدلالة / 0.05 = α / الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات ومتوسط الحياد، الأمر الذي يمكننا من اعتماد متوسط الحياد (3) للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها.

ـ بما أن قيمة المتوسط المحسوب هي (4.1178) وهي أكبر من متوسط الحياد (3) فإن أفراد العينة من العاملين في سوق الهال يميلون إلى الموافقة على العبارات التي تظهر وجود معوقات في تسويق محصول الحمضيات، فإن الفرضية الثالثة مرفوضة، حيث أظهرت نتيجة الاختبار وجود عناء في تصريف المزارعين لمحاصيلهم.

الاستنتاجات والتَّوصيات:

الاستنتاجات:

❖ أظهرت نتائج البحث بأن من مخاطر التسويق للحمضيات في اللاذقية تذبذب الأسعار كون سعر البيع بالجملة مرتفعاً بصفة عامة أثناء الفترة الأولى من القطاف، ويبدأ في الانخفاض تدريجياً مع زيادة المعروض في الأسواق. ثم ترتفع أسعارها مرة أخرى في نهاية الموسم حيث يقل توافرها.

❖ بينت عينة المزارعين الذين شملتهم الدراسة، أن من مخاطر التسويق التي تعاني منها الحمضيات في محافظة اللاذقية هو قلة الطلب على منتجات الحمضيات في السوق المحلية.

❖ أظهرت نتائج الدراسة بأن من مخاطر التسويق للحمضيات في محافظة اللاذقية العقود طويلة الأجل مع بائعي الجملة، ومراكز التسوق السريع ومسؤولي التجهيز حيث يحتاج تسويق الحمضيات إلى عدة مراحل حتى يصل إلى منافذ التوزيع النهائية.

❖ تعتبر الأولوية للمحاصيل الأخرى كالموز على رأس المحاصيل المفضلة خلال فترة طرح الحمضيات في السوق يتم طرح الموز وهذا يؤدي إلى انخفاض أسعار الحمضيات نتيجة سوء التسويق الجيد لها.

❖ عدم استخدام الشاحنات المبردة في النقل فالحمضيات من لفواكه الطازجة سريعة التلف بطبيعتها، وخلال عمليات التوزيع والتسويق تتعرض لخسائر كبيرة تتراوح من تأثير طفيف في الجودة إلى التلف الكلي.

❖ يعاني تسويق الحمضيات في اللاذقية من خسائر كبيرة بسبب عدم التزامن بين فترة الإنتاج وفترة الاستهلاك

❖ أظهر البحث بأن تنتج خسائر ما بعد الحصاد بسبب عوامل خارجية وعوامل داخلية تسبب سرعة تلف الحمضيات بسبب سوء التخزين.

❖ أظهرت نتائج البحث بأن من مخاطر التسويق للحمضيات في اللاذقية إضاعة وقت وجهد المزارع الذي يجب أن يخصص لعمليات الإنتاج.

❖ يوفر تصميم الغلاف والعبوات الحماية وسهولة التعامل مع ثمار الحمضيات أثناء التداول والنقل في مراحل التوزيع والتسويق وبالتالي يعتبر عدم ملائمة أحجام وأشكال عبوات التعبئة مع طراوة أو صلابة الثمار المعبأة من مخاطر تسويق الحمضيات في اللاذقية.

❖ عدم الكفاءة والترابط في سلسلة التوريد، ونقص الدراية والوعي، البعد عن الأسواق فخدمات النقل غير متوفرة أو غير جيدة أو مرتفعة الثمن فلن يتمكن المزارعون من بيع محاصيلهم، ومن الطبيعي أن تؤدي خدمة النقل المكلفة إلى انخفاض أسعار المحاصيل على باب المزرعة.

التوصيات:

❖ لا بد من العمل على وضع سياسات تتحكم بتذبذب الأسعار.

❖ ضرورة العمل على زيادة الطلب على منتجات الحمضيات في السوق المحلية من خلال وضع مجموعة من السياسات والإجراءات التي تدعم هذه الزيادة.

❖ العمل على التحكم بالعقود طويلة الأجل مع بائعي الجملة، ومراكز التسوق السريع ومسؤولي التجهيز من خلال جعل حاجة تسويق الحمضيات إلى مراحل قليلة حتى يصل إلى منافذ التوزيع النهائية.

❖ عدم جعل الأولوية للمحاصيل الأخرى كالموز على رأس المحاصيل المفضلة في السوق السورية بحيث إذا تم خلال فترة طرح الحمضيات في السوق طرح الموز العمل على عدم السماح لذلك بأن يؤدي إلى انخفاض أسعار الحمضيات وذلك من خلال توفير التسويق الجيد لها.

❖ العمل على استخدام الشاحنات المبردة في النقل فالحمضيات من لفواكه الطازجة سريعة التلف بطبيعتها، حتى لا تتعرض الحمضيات خلال عمليات التوزيع والتسويق لخسائر كبيرة تخفض جودتها أو تسبب لها التلف بشكل كلي.

❖ العمل على تحقيق التزامن بين فترة الإنتاج وفترة الاستهلاك من خلال توفير السياسات والإجراءات الضرورية واللازمة لجعل المزارع لا يقوم بعملية الجني المبكر على حساب عدم نضوج المحاصيل.

❖ العمل على تخفيض خسائر ما بعد الحصاد من خلال التحكم بالعوامل الخارجية والعوامل الداخلية التي تسبب سرعة تلف الحمضيات بسبب سوء التخزين وذلك من خلال توفير كافة الإجراءات الضرورية للتخزين الملائم.

❖ العمل على عدم إضاعة وقت وجهد المزارع الذي يجب أن يخصص لعمليات الإنتاج من خلال توفير كافة السبل والاحتياجات الضرورية التي تمكنه من متابعة العملية الإنتاجية ومتابعة كفاءة أعمال الزراعة.

❖ لا بد من ملائمة أحجام وأشكال عبوات التعبئة مع طراوة أو صلابة الثمار المعبأة من حيث يوفر تصميم الغلاف والعبوات الحماية وسهولة التعامل مع ثمار الحمضيات أثناء التداول والنقل في مراحل التوزيع والتسويق.

❖ يجب توفير الكفاءة والترابط في سلسلة التوريد، وزيادة الدراية والوعي، وتقليص فجوة البعد عن الأسواق من خلال توفير خدمات النقل وتخفيض الثمن لكي يتمكن المزارعون من بيع محاصيلهم.

References:

1. LIPOUR, H؛BEYKI, A؛JAHED, M؛RAHNAMA, H؛SHARIFNIA, M.A Review on Citrus Production and Export Marketing Strategies in Mazandaran Province, Iran. Middle-East Journal of Scientific Research. 14 (10), 2013, 1375-1380.

2. IVANOVYCH, B, S. The definition of modeling process of national innovation systems. Proceedings of II International scientific conference "World Science in 2016: Results". Morrisville, Lulu Press., www.univscience.info, 2017, p: 13.

3. MANAGING RISK IN AGRICULTURE: A HOLISTIC APPROACH; OCDE, 2009, P.19.

4. JOY HARWOOD ET ALL, Managing Risk in Farming, Economic Research Service, The U.S. Department of Agriculture USDA, 1999

5. EL-SHAZLY, FAWZI ABDEL-AZIZ EL-SHAZLY; MANSOUR, MR. ISSA; AHMED, MUSA ABDEL-AZIM; SHEHATA, IMAD ABDEL-MASIH. Egyptian crop structure in light of risk and local and international variables. Conference Towards Developing New Policies for the Advancement of the Agricultural Sector in Egypt, Center for Economic and Financial Research and Studies, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, 2009.

6. ABU HADID, AYMAN FARID. Climate change and its impact on the agricultural sector in Egypt and how to confront it. General Administration of Agricultural Culture, Technical Bulletin No. (9), 2010.

7. ESCWA. Agricultural Policy Gap Analysis Study - National Agenda Program for the Future of Syria, Beirut, 2018.

8. HABIB, WAEL; ISMAIL, ISKANDAR, ABDEL AZIZ, ALI. Economic efficiency of orange production in Syria. Damascus University Journal of Agricultural Sciences, Volume (29), Number (3), 2012, pp.: 283-308.

9. HANAN ABDEL-HALIM, KAMAL, The Need for Agricultural Extension Organization in the Field of Crisis and Disaster Management in the Agricultural Environment, Conference on Prospects and Challenges of Agricultural Extension in the Field of Environment, Scientific Association for Agricultural Extension, Giza, 2001.

10. BARBECUE, SANA HASHEM. Obstacles and Requirements for Marketing Syrian Citrus: A Field Study on Citrus Growers and Marketers on the Syrian Coast. Tishreen University Journal, Volume (40), Issue (3), 2018.

11. DIRECTORATE OF AGRICULTURAL AFFAIRS. Annual reports. Ministry of Agriculture and Agrarian Reform, Damascus, Syria, 2007.

12. MUSTAFA ABDEL HAMID ABUL-ANEIN, ABU MUSLIM ALI SHEHATA, ABU ZAID AL-QARQARI, Evaluation of the role of agricultural extension in facing agricultural risks from the viewpoint of the farmer in Ismailia Governorate, Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University,

Assiut, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Center Agricultural Research, Egyptian Ministry of Agriculture, 2019.
13. BARBECUE, SANA HASHEM. Obstacles and Requirements for Marketing Syrian Citrus: A Field Study on Citrus Growers and Marketers on the Syrian Coast. Tishreen University Journal, Volume (40), Issue (3), 2018, p. 447.
14. AWAIDA, MUHAMMAD. Risk management strategies. Jordan, 2008.
15. AL-HINNAWI, MUHAMMAD SALIH. Financial management and finance. Alexandria, University Publishing House, 2000.
16.NAJEEB, SAMI. Risk management. Academy of Scientific and Technological Research for Risk and Insurance Research and Management, Insurance House, Heliopolis, 1998.
17. SALMAN, TARIQ MUHAMMAD. Risk taming - an introduction to risk management in development projects. 2018.
18. TAHERI, FATIMA AL-ZAHRAA, The Role of Insurance in Agricultural Risk Management, Journal of Human Sciences, University of Biskra, Volume 22, 2011
19. NAWAL NEHME, Managing Agricultural Risks in Light of a Market Economy: And the Challenges of Syrian Agricultural Policies, Department of Information and Communication, Damascus, January 23, 2007